

مقاصد السور | سورة النور | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين امدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله لا نحصي ثناء عليه هو سبحانه كما اثنى على نفسه الحمد لله الذي له الحمد - 00:00:00

بالالوالي والآخرة وله الحكم اليه المصير. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18
يا اهلا بكم استعينوا بالله ونستفتح هذا المجلس من مجالس مقاصد السور والحديث عن سورة النور وهذه السورة العظيمة سورة كلها بيان وكرر الله فيها ذكر البيان وان فيها ايات - 00:00:33

بيانات وايات مبينات تكرر هذا المعنى في السورة ولذلك سنجد ان هذه السورة فيها يعني فيها كثير من التفاصيل في سياق الآيات ربما لم تذكر بمثل هذه التفاصيل في سورة - 00:00:56

آآ اخرى سينأتي هذا ان شاء الله هذه السورة العظيمة التي ابتدأت بقوله سبحانه وتعالى سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون هذه السورة العظيمة سورة آآ لم تنزل - 00:01:14

دفعه واحدة وانما نزلت متفرقة وآآ بعض الآيات بينها وبين الآيات الأخرى في نفس السورة سنوات يعني في بعض الآيات المتعلقة بسبب نزول اللي هي الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها يتجلدوا اه وحرم ذلك على المؤمنين. هذه الآيات اللي في مطلع السورة - 00:01:35

هذا نزلت في آآ ربما في السنة الثانية للهجرة تقربيا او نحوها وعندنا ايات متعلقة بحادثة الايش الافك وهي كانت في السنة الرابعة او الخامسة للهجرة وعندنا ايات اللعان وهي بعد ذلك - 00:01:58

فالسورة نزلت متفرقة ولكنك تقرأها انت الان جملة واحدةليس كذلك ومن العجيب ان القرآن الكريم ان السورة من القرآن مع انها تنزل متفرقة الا انك حين تقرأها بعد ذلك - 00:02:17

تقرأها وترى انها متربطة ومتغيرة يعني متألفة المعاني ليس كذلك وهذا من عظمة القرآن ومن عظمة منزل القرآن سبحانه وتعالى هذه السورة آآ كانت ولا تزال نورا يبدي كثيرا من الظلمات اسمها النور - 00:02:34

ومن الانوار التي في السورة في زمن نزولها انها جاءت فاضاءت المدينة بعد ظلمتها المدينة المنورة يوم يعني حدثت حادثة الافك وشاع الكلام في عائشة رضي الله تعالى عنها وقيل عنها ما قيل - 00:03:00

وانشر هذا الكلام في المدينة واحتار الناس ماذا يفعلون؟ وحتى النبي صلى الله عليه وسلم تحير ماذا يفعل واستشار أصحابه ثم قام خطيبا في الناس وقال من يعذرني في رجل بلغني اذاه في اهلي - 00:03:22

وحصل الخلاف والنقاش بين الصحابة مرحلة كانت مرحلة صعبة جدا لما نزلت هذه الآيات من السورة كانت نورا اضاء المدينة من جديد وبدد الاوهام اه او قف الشائعات واستضاعت له النفوس واعادت - 00:03:39

اه الاشراق كثير من النفوس بعد ما علق بها او ما اه يعني كسف بها من الظلم فهذا سورة كلها نور وطبعا سميت سورة النور نظرا لايشه لایة النور الله نور السماوات والارض - 00:04:01

وطبعا هي ليست فقط هذه الآية وانما معنى النور او لفظ النور متكرر في السورة.ليس كذلك اين ايضا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. صحيح. وكذلك ما ذكر فيها من معنى الظلم - 00:04:20

أو كظلمات في بحر لجي ظلمات بعضها فوق بعض لاحظ النور والظلماء. وحتى الظلماً سبحانه الله لما ذكر الله النور في السورة قال
نور على نور، ولما ذكر الظلماً ظلمات بعضها فوقه، بعض - 39:04:00

ها يعني نور على نور وهناك ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكدرها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فهذه السورة سميت بسورة النور لاجل هذه الاية الله نور السموات والارض ثم المثال هذا النور مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة - 00:04:54

وسيأتينا باذن الله تعالى ولكن مع ذلك هي نور ايضا باعتبار البيان الذي فيها انه ايات مبينات وهذا التبيين هو نور هذا التبيين هو نور ايضا هو نور - 00:05:14

باعتبار انها يعني ليس هذا سبب التسمية ولكن في حقيقة ما جرى في آى حادثة الافالك طيب يمكن ان نقول ان من اهم مقاصد سورة النور من اهم مقاصد سورة النور - 00:05:31

مقصد العفاف وبيان الآداب والأخلاق المتعلقة بالخلطة في البيوت والتي تؤدي إلى حفظ الآداب التي تؤدي إلى حفظ العورات الآداب التي تؤدي إلى حفظ العورات وحفظ الخصوصيات وإن لا يكون تكون مثل هذه الخلطة ومرور الناس على بعض سببا لهتك الستر -

ثم اه يعني الحديث عن العفاف وعن حفظ العورات وعن الستر وعن صيانة الاعراض هو ربما الموضوع المركزي في السورة ولذلك آه اتي الحديث عن هذا الموضوع من جهات مختلفة - 00:06:14

يعني لو سأل سائل كيف تقرر حفظ الاعراض ها وتعزيز الاخلاق المتعلقة بالخلطة بين الناس التي يعني خلنا نقول اه قد تؤدي في العادة الى هتك خصوصيات او العورات كيف تم حفظ ذلك وحفظ الاعراض في السورة؟ يقول لك من جهات كثيرة جدا - 00:06:32
من جهات كثيرة جدا. فمن الجهات ان الله سبحانه وتعالى امر امرا صريحا بغض البصر امر امرا صريحا بغض البصر. ولان هذه الاية
هذه السورة فيها ايات مبينات وبينات فتجد الامر مفصل. هندي يا جماعة سمة - 00:06:56

في الصورة ستجدونها اثناء الحديث. سمة واضحة في السورة. كل شيء مفصل يعني ما فيها الكلام فيها ليس مجملًا. مفصل. حتى غض البصر لمن جاء جاءت اية ايتان اية للرجال و اية للنساء - 00:07:15

ها قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. سؤال لو كانت اية
قا، للمة من بنى: يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. الا يدخل، فيها المؤمنات - 00:07:31

يدخل فيها المؤمنات كما في سائر الآيات القرآنية التي تأتي بلفظ المذكر ويدخل فيها المؤنث ولكن هذه السورة تحديداً هي ليست المحبدة ولكن: هـ، ص: اهم السمهـ، التـ، يـأـتـ، فيها الـامـرـ مـفـصـلـاـ مـسـنـاـ غـاـيـةـ التـفـصـاـ، وـالـتـهـ ضـبـحـ - 00:07:46

ولذلك حتى مقصد حفظ الاعراض والستر والصيانة للعورات ستتجدد انه اكذ من جهات كثيرة الجهة الاولى الامر الصريح الواضح بغض البص وبحفظ الفرج طب وباضا من الجهات التي اه حفظت بها 04:08:00

الاعراض في هذه السورة Heidi الحين قلنا الجهة الاولى الامر بغض البصر وحفظ الجهة الثانية تشريع الاحكام المفصلة المتعلقة باستئذان الذائب: السمع من الخارج من خارج السمع اللهم فا اموضع في السورة - 24:08:00

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا ادخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكي لكم والله ما تعملون عليم. ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا

والله يعلم ما تبدون وما تكتمون هذى الان الجهة الایش تانى. الجهة الثالثة تشريع احكام الاستئذان لايش في داخل البيوت هذى الان
الزىارات من خارج البيت صرح اما التخاذل متاخر ومتاخر توكم حة - تستأنسها - 08-09-00

هذا الان من الخارج سورة مفصلة تفصيلاً تماماً فمن الخارج عندك هذه الآيات ومن الداخل وبين يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين
ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات هذا هذا الان غالباً يكون وبين - 00:09:29

دخل البيوت اصلا يعني الناس عايشة داخل البيت فلاحظوا جاءت جاء التشريع للحكام في الاستئذان اللادب في ذلك لمن هم خارج

البيوت وايضا لمن هم داخل البيوت. هذه مفصلة وتلك مفصلة. حتى التفصيل دقيق - 00:09:50

ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح
بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله علیم - 00:10:08

اكيد. هذى الجهة كم الثالثة الجهة الرابعة هي في الامر بتزویج القيامة وانکحوا الايام منكم والصالحين من عبادكم واماکن ان يكونوا
فقراء يغنىهم الله من فضله والله واسع علیم. ولیستعفف الذين لا يجدون نکاحا - 00:10:24

حتى يغنىهم الله من فضله هذه الان جهة الرابعة وهي الامر بالتزویج والامر بالاستعفاف والعفاف لمن لم او لا يتيسر له الزواج لاحظ
كيف يؤکد المعنى کله المعنى المركزي في السورة يؤکد من جهات - 00:10:52

مختلفة هذا الان الجهة الرابعة التي يؤکد فيها المعنى الجهة الخامسة هي التحذير المباشر الصريح من الزنا والتغليظ في ذلك وبيان
عقوبة الزاني وبيان تحريم نکاح الزانية الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين
- 00:11:12

وهذا الان اغلاق بباب التسیب في هذه الامر من جهة خامسة الجهة السادسة وهي بيان احكام الزينة المتعلقة بالمرأة صح ولا لا
وحتى البيان هذا جاء مفصلا ولا يبدین زینتهن - 00:11:42

الا ما ظهر منها ولیضرین بخمرهن على جیوبهن ولا يبدین زینتهن الا بعولتهن. شوف التفصیل او اباء بعولتهن او ابنائهم او
ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنی اخواتهن او نسائهم او ما ملکت ایمانهن او التابعین غير اولی - 00:12:03

قربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهرروا على عورات النساء. ولا يضرین بارجلهن ليعلم ما يخفین من زینتهن وتوبوا الى الله جميعا
ایها المؤمنون لعلکم تفلحون هذى الجهة الکم - 00:12:23

الجهة السادسة الجهة السابعة شيء متعلق بملك اليمين ولا تکرھوا فتیاتکم على البغاء ان اردن تحصنا ها لتبتغوا ارض الحياة الدنيا.
هذى الان جهة کم تابعة. الجهة الثامنة هي الجهة المتعلقة بالتحذیر من قذف المؤمنات - 00:12:37

والتفليظ الشديد في ذلك وانه قذف العرض ما يجوز والاتهام بالفاحشة امر عظيم جدا وفيه جلد عقوبة شرعية مقدرة من الله
سبحانه وتعالى. وان الذي يقذف المؤمن المحسنة فانه اذا لم يتتب - 00:13:02

فقد سماه الله فاسقا ولم ولا تقبل له شهادة ابدا ها فلا تقبل لهم شهادة ابدا طبعا الا الذين تابوا بعد ذلك ها؟ تأتي الا
الذي بعد الاية تأتي الا الذين تابوا. يلغى هذا الحكم اللي هو قضية الشهادة وارتفاع اسم الفسق - 00:13:21

لكن هذا ايضا جة تؤکد تغليظ معنى الاعراض وما الى ذلك طيب ايضا کم هذه الجهة کم خلصنا تسعة الثامنة التاسعة ما ذكر الله
سبحانه وتعالى في قوله ان الذين يحبون ان تشیع الفاحشة - 00:13:45

في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون هذى الجهة التاسعة. الجهة العاشرة ما ذكره الله من
الایات في حادثة الافک وهو داخل في الجهة - 00:14:04

اه الثامنة اللي هي متعلقة بقذف المحسنات ولكنها انت مفصلة ارأیتم کيف ان السورة متراپطة المعنى متظافرة اه خلنا نقول المعانی
لتصل بالمؤمن الذي يقرأها ويتدبرها ويتأملها الى قضية العفاف - 00:14:22

والستر وصيانة الاعراض وما الى ذلك واذا نظرنا الى زماننا الذي نعيش فيه اليوم فاننا نجد اننا نعيش في زمن قد استهان فيه كثير
من الناس بقضية الاعراض وحفظ العورات - 00:14:44

وصار كشف العورات سمة بارزة في زماننا كشف العورات صارت سمة بارزة في زماننا الى درجة ان الانسان يتتسائل يقول هل مر على
البشرية في تاريخها الطويل زمن استهان فيه الناس - 00:15:04

بقضية العورات كما استهان بذلك اليوم انسان يتتسائل لأن ما يرى ويشاهد اليوم في كثير من الميادين العامة آآ ويتفاوت هذا بطبيعة
الحال بتفاوت البلدان لكن كثير في كثير من البلدان يجد الانسان استهانة عجيبة - 00:15:26

بقضية حفظ العورات وسترها اذا قرأنا سورة النور وتأملنا في العشر جهات هذه نجد ان القضية في القرآن ليست قضية يعني انى الحديث عنها بحديث عابر مثلا او او باشارة حتى لو جاء كذلك فهو مهم - [00:15:50](#)
لكن ومع ذلك نقول جاء الحديث عن هذه القضية مؤكدا معززا من مختلف الجهات تارة بتغليظ العقوبة على من آا يزني وتارة بذكر من يقذف وتارة بذكر الامر بغض البصر وتارة بذكر احكام الاستئذان وتارة بذكر قضية احكام الزينة وما الى ذلك - [00:16:12](#)
وتارة وتارة تجد انه قضية عظيمة في القرآن ولها قيمة ولها اهتمام حقيقي من من الله سبحانه وتعالى الذي بين هذه الايات
والاجل ذلك كله نقول نحن نحن اليوم بحاجة - [00:16:33](#)

على الى ان نري ابناءنا على معاني سورة النور وبجاجة لان ربنا انفسنا وطلابنا ومن حولنا على معاني سورة النور رجالا ونساء وهذه الآية السورة خاطبت بخطاب صريح. الرجال وخاطبت بخطاب صريح النساء - [00:16:51](#)
ولذلك يعني من الجميل انه في برنامج في هذه السنة برنامج سقيا العام السورة المقررة في البرنامج هي سورة النور يعني حفظا وكذلك تذاكرها لمعانيها وتدارسا وبداية الدروس هو هذا الدرس في بيان مقاصد السورة بشكل - [00:17:18](#)
وكلما استطاع الانسان ان يستجلب ان يستجلب من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكون علاجا لمشكلات في الواقع يكون قد استهدى بكتاب الله استهداء عظيما - [00:17:36](#)

لان من اهم صور الاستهداء بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون هذا الاستهداء ات على حالة موجودة مشكلة في الواقع فيأتي القرآن لينير ذلك الظلم - [00:17:57](#)
ويأتي الشفاء من الكتاب ليداوي الداء ويعالج آآ المرض طيب اذا هذا الموضوع الايش المركزي في السورة. هذا الموضوع المركزي في السورة هل يمكن ان نقول ان هناك ايضا موضوعات اخرى - [00:18:10](#)

تعد يعني واضحة في الصورة متكررة لها يعني لها ذكر في السورة في اكثر من اية وليس فقط يعني مرة واحدة فالجواب نعم ومن جملة ذلك ما سميت السورة به وهو - [00:18:32](#)

النور فمعنى النور كما ذكرت قبل قليل انه ترى تكرر ذكر النور في السورة وكذلك تكرر ذكر الظلم وان هذا النور طبعا يعني من اهم السورة هذه اصلا ما فيها هو من جملة هذا النور المبدد للظلم - [00:18:49](#)

جيد هذا موضوع ثان مين يستحضر السورة ويمكن يقول لنا ايش في موضوع ثالث في السورة مكرر احسنت طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم آآ يمكن طبعا هي ليست يعني - [00:19:09](#)

اذا اردنا ان نتأمل في كل الايات اللي فيها ممكن نقول نعمها فنقول من موضوعات سورة النور يا عز من موضوعات سورة النور الواضحة تعزيز التسليم لله ولما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:23](#)
وتعزيز مرجعية الوحي وتعزيز قضية طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيم هذا النبي الكريم هذا المعنى في سورة النور واضح ومتكرر جيد اين ورد ذلك في سورة النور ها - [00:19:42](#)

ورد في اكثر من موضعين منها الكلام عن المنافقين وانهم ان فعلهم ينافي هذا التصرف جميل ايضا الايات الاخيرة في السورة احسنت احسنت نعم ان الذين يستأذنونك او لئك الى اخره. جيد - [00:20:07](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلمكم ترحمون. وايضا لا في اوضح ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقىه فاوئنك هم الفائزون. احسنت. وايضا خنشوف طلاب السقيا يلاها احسنت انما كان قول المؤمنين اذا دعوا - [00:20:35](#)

الى الله ورسوله ها انما كان قبل المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واضعننا. شوفوا يا جماعة اذا سمعتم سمعنا واطعنا في القرآن فهي عنوان التسليم - [00:21:09](#)

من اهم وابرز عنوانين التسليم في القرآن عنوان سمعنا واطعنا ومن اهم العناوين المنافية للتسليم في القرآن ايش سمعنا وعصينا ولذلك ان شاء الله بعدين يأتينا في مقاصد سورة البقرة ان شاء الله - [00:21:26](#)

سورة البقرة الموضوع المركزي فيها او من اهم الموضوعات المركبة فيها موضوع التسليم ولذلك كانت من اعظم ايات القرآن والتي

حين نزلت فتح لها باب من السماء لم يفتح قبل ذلك اخر - 00:21:43

ايتين في سورة البقرة هي من اعظم ايات القرآن على الاطلاق صح ؟ ايش الموضوع المركزي في اخر ايتين في سورة البقرة ؟
موضوع التسليم صح وقالوا سمعنا واطعنا سمعنا واطعوا موجودة في سورة النور ايضا صح ولا لا - 00:22:00

جيد انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعوا اذا موضوع التسليم موضوع مركزي في السورة وفيه ذكر المنافقين وحال المنافقين مع مرجعية الوحي - 00:22:18

وايضا من الايات في السورة التي تبين هذا المعنى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل عليكم ما حملتم
وان طبیعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء المبين - 00:22:36

هذه السورة فيها اية من اعظم الايات في القرآن في معنى التحذير من مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي ايش ؟ احسنت
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ او يصيّبهم عذاب اليم. وهذه الاية لابد ان نقف عندها وقفۃ - 00:22:54

بس قبل ان نقف الوقفة فقط ارجع فاعيد حتى نستوعب القضية نحن نتحدث عن مقاصد سورة النور عن المعانی المركبة في سورة
النور تحدثت عن المعنی الاهم في سورة النور. المركز الواضح وهو قضیۃ - 00:23:18

عفاف وصيانة الاعراض وما الى ذلك. وبيّنت كيف انه مو بس عشر ايات في السورة وانما عشر جهات والا ايات اكثر قلت الموضوع
الثاني هو ايش موضوع التسليم لمرجعية الوحي وتعزيز الاستجابة استجابة المؤمن القلبية لداعي الله ورسوله - 00:23:33
والتحذير من مخالفة امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. من اعظم الايات الواردة في السورة وفي القرآن بشكل عام في
تحذير من مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:56

هي السورة هي هذه الاية التي هي فليحذر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ او يصيّبهم عذاب اليم لو قلت ما ابرز او
اذكر مثلا من اهم الامثلة على مر التاريخ منذ - 00:24:10

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى من حياة النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق باستجابة الصحابة للرسول الى يومنا هذا في
قضیۃ فيما يتعلق بهذه الاية والحدر منها والخوف لقلت مثل - 00:24:34

ابو بكر الصديق مثل ابی بکر الصدیق الی هو مطابق بمعنى الخوف والحدر من هذه الاية وذلك كما يلي لما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم جاءت ابنته رضي الله تعالى عنها - 00:24:49

وارضاها فاطمة وطلبت ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ابوها وقد قال الله سبحانه وتعالى
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - 00:25:10

فجاءت عند ابی بکر الصدیق تطلب منه ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم وابو بکر الصدیق كان قد سمع من النبي صلى الله عليه
 وسلم حديثا هو وغيره ليس هو فقط - 00:25:29

رواه هو وغيره قال فيه عليه صلاة الله وسلامه انا معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة نص واضح صريح وابو بکر الصدیق
كان يشعر داخليا بالحرج من فاطمة لمكانتها - 00:25:42

وشأنها في الاسلام و شأنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة فاطمة وقد قارن النبي صلى الله عليه وسلم انما فاطمة
بعضتم مني يرببني ماء ارابها ويؤذبني ما او ما يؤذبني ما يؤذنيها - 00:26:06

يؤرببني ما يرببها ولذلك ابو بکر كان يقول والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرباتي يعني هي لو
جات بالعاطفة ابو بکر الصدیق والله اني اعطي قرابة النبي صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اعطي - 00:26:22

اي احد من اقربائي طيب ولكن سمع هذا الحديث الان ابو بکر الصدیق قال تلك الجملة الخالدة العجيبة التي توافق هذه الاية فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ. ماذا قال ابو بکر؟ قال واني اخشى - 00:26:41

ان تركت شيئا من امره ان ازیغ ان ازیغ هذه تساوی ايش في الاية ان تصيبهم فتنۃ فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
فتنة. ابو بکر الصدیق يقول اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازیغ - 00:26:58

طيب لاحظوا كيف ابو بكر الصديق الذي له التاريخ في الاسلام وله الشهادة بالجنة وله وله وله ومع ذلك يحذر ان يرى من النبي صلى الله عليه وسلم او يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم امرا - [00:27:22](#)

ثم يراه امام يراه امامه ثم يترك هذا الامر ولا يعمل به ولذلك نحن اليوم ايضا بحاجة الى تعزيز وتعظيم مكانة النبي صلى الله عليه وسلم وامرها في نفوسنا. انا اقول هو وامرها صلى الله عليه وسلم. حتى ما يكون التعظيم - [00:27:39](#)

مجرد عاطفة قلبية فيها المحبة فقط. وهذه مطلوبة ومن الدين ومن الایمان. ولكن ان يكون التعظيم له وامرها صلى الله عليه وسلم في السورة كما جاءت تعظيم لامرها اللي هو فليحذر الذين يخالفون عن امرها فقد جاء التعظيم له - [00:28:02](#)

لشخصه صلى الله عليه وسلم اين جيد لكن في اوضح في اهلها يا طلاب السقيا تعظيم له احسنتم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال قتادة امر الله - [00:28:24](#)

ان يهاب رسوله وان يعظم تعليقا على هذه الآية. امر رسول امر الله ان يهاب رسوله صلى الله عليه وسلم وان يعظم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - [00:28:57](#)

اي لا تنادوه كما تنادون اخوانكم واصدقائكم وابناءكم ها يا محمد لا وانما قولوا يا نبي الله يا رسول الله وهذا تعظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وادب معه - [00:29:13](#)

وادب معه عليه صلاة الله وسلامه. حتى من فسرها من المفسرين لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. اللي هو جعل الدعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم اتجعل مناداته لكم وطلبه منكم كما - [00:29:34](#)

يطلب بعضكم من بعض انه تتعاملوا مع مع الامر بدون لا وانما الامر من رسول الله او النداء منه فليكن له مكانة في نفوسكم لكن الاشهر لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا اي في مناداته - [00:29:50](#)

لا تنادوه باسمه وانما نادوه بأنه رسول الله وبأنه نبي الله. لاحظوا السورة كلها ادب حتى يعني هي في الاعراض اساسا ولكن حتى جاء الذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بيان الاداب والاخلاق فيها وجاء بيان تعظيم امرها عليه صلاة الله وسلامه - [00:30:04](#)

هنا هذا المعيار تعظيم رسول الله وتعظيم امرها والتسليم لذلك هو معيار من المعايير التي يفرق بها بها بين المؤمن والمنافق يفرق فيها بين المؤمن والمنافق لأن الله سبحانه وتعالى حين يذكر - [00:30:26](#)

حال المؤمنين المسلمين الذين يقولون سمعنا واطعنا حين يسمعون امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يذكر حال المنافقين الذين اذا دعوا الى الله الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم - [00:30:45](#)

معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليهم ذهنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا - [00:31:01](#)

واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطبع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله ويتفىءففوا لئنهم الفائزون نفس الشيء في نهاية السورة انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا - [00:31:24](#)

حتى يستأذنوا. ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله. فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم. واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا الان يذكر المنافقون اللي هو ايش - [00:31:43](#)

قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا فليحذر الذين يخالفون عن امرها ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم هذا اذا الموضوع الثاني في السورة من جهة ان او الثالث احنا قلنا صحيحة احنا قلنا الثاني موضوع النور - [00:31:59](#)

الثاني الثالث موضوع التسليم. الموضوع الرابع وهو مركزي في السورة بل الباقي يقول انه هو المقصود الاعظم اصلا في السورة وهو متفرع عن الاول اللي هو صيانة الاعراض متفرع عنه داخل تحت مظلته اللي هو ايش - [00:32:16](#)

داخل تحت مظللة الاول اللي هو حادثة الافك ما يتعلق بحادثة الافك يعني البقاع يقول اصلا هو هذا موضوع السورة اصلا يعني جيد لكن هو الاوضاع انه موضوع موضوع المركزي في السورة هو موضوع صيانة الاعراض والستر والصيانة والاداب والاخلاق المتعلقة

ها ومن جملة ما ذكر في ذلك موضوع حادثة الافك اما حادثة الافك فالحديث عنها في هذه السورة عجيب وعظيم وهو حديث يؤكّد ويعزّز من قضية ربانية القرآن وانه من عند الله وليس من عند رسول الله صلّى الله عليه وسلم - 00:33:00

هذا القرآن العجيب العظيم العزيز تأثيـك ايـاته على خـالـافـ المـتـوقـعـ والمـعـهـودـ وـعـلـىـ خـالـافـ الحـسـابـاتـ الـبـشـرـيـةـ دـعـونـيـ قـبـلـ انـ اـذـكـرـ لـكـمـ مـوـضـوـعـ حـادـثـةـ الـاـفـكـ اـذـكـرـ لـكـمـ فـيـ مـوـضـوـعـ صـلـحـ الحـدـيـبـيـةـ طـلـحـواـ الحـدـيـبـيـةـ 00:33:28

قاد الصحابة ان يعني يموتوـاـ مـنـ الـهـمـ وـالـغـمـ كـاـدـ الصـحـابـةـ اـنـ يـمـوتـوـاـ مـنـ الـهـمـ وـالـغـمـ لـاـنـهـ صـلـحـواـ الحـدـيـبـيـةـ كـاـنـ فـيـ شـرـوـطـ يـعـنـيـ اـغـضـبـتـ الصـحـابـةـ لـاـنـهـ كـاـنـ ظـاهـرـ ظـاهـرـ هـذـهـ شـرـوـطـ لـمـ يـفـصـلـ فـيـ بـاطـنـهـ اـيـشـ كـاـنـ ظـاهـرـهـاـ 00:33:51

اـنـهـ فـيـهـ دـنـيـةـ فـيـ يـعـنـيـ فـيـ لـدـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـفـيـهـ الـعـزـةـ لـلـكـفـارـ يـعـنـيـ فـيـهـ شـرـوـطـ اـنـهـ مـنـ جـاءـ مـنـ مـنـ عـنـدـ مـنـ مـكـةـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ فـاـنـهـ يـرـدـ هـاـ وـكـذـاـ وـاـنـتـاءـ كـتـابـةـ الشـرـوـطـ يـأـتـيـ اـحـدـ الـمـسـلـمـيـنـ الـاـسـارـيـ اـبـوـ جـنـدـلـ اـبـنـ سـهـيلـ 00:34:11

فـيـ قـيـودـهـ وـيـأـتـيـ وـقـتـ كـتـابـةـ الشـرـوـطـ وـيـسـتـغـيـثـ بـالـمـسـلـمـيـنـ اـهـ وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكـلمـ سـهـيلـ اـبـنـ عـمـروـ الـلـيـ هـوـ وـالـدـهـ الـلـيـ هـوـ اـصـلـاـ مـنـدـوبـ قـرـيـشـ لـكـتـابـةـ وـيـكـلـمـهـ وـيـقـولـ لـهـ اـجـزـهـ لـيـ فـيـقـولـ وـالـلـهـ مـاـ اـعـطـيـكـ اـيـاهـ 00:34:33

يـعـنـيـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ تـامـ اـحـنـاـ كـتـبـناـ الشـرـطـ لـكـنـ بـسـ هـذـاـ يـعـنـيـ يـقـولـ لـهـ مـاـ فـيـ يـاـ يـرـجـعـ مـاـ تـسـتـقـلـوـهـ الـاـنـ وـلـاـ يـلـفـيـ الـصـلـحـ وـهـوـ يـسـتـغـيـثـ وـيـقـولـ يـعـنـيـ يـقـولـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اـنـهـ يـعـنـيـ اـنـظـرـوـاـ اـلـىـ وـضـعـيـ وـاسـبـرـ مـسـلـمـ 00:34:52

اـمـامـ الصـحـابـةـ يـرـجـعـ مـرـةـ اـخـرـيـ حـالـ وـاـنـتـاءـ الـكـتـابـةـ لـمـاـ جـوـ يـوـقـعـوـاـ اوـ خـلـنـاـ نـقـولـ الـخـتـمـ يـعـنـيـ قـالـ تـحـذـفـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ جـوـ جـلـ شـرـوـطـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ هـذـيـ الـكـلـمـةـ الـعـظـيـمـةـ التـيـ يـعـنـيـ 00:35:10

تـحـذـفـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـعـلـيـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ اـحـذـفـهـ اـبـنـ اـمـمـهـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ وـالـلـهـ مـاـ اـمـحـرـهـ يـقـولـ اـرـنـيـهـ فـاـمـحـىـ وـيـمـحـوـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:35:31

وـيـكـتـبـ مـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ يـأـتـيـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ يـقـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ السـنـاـ عـلـىـ الـحـقـ وـهـمـ عـلـىـ الـبـاطـلـ عـلـىـ مـنـ نـعـطـيـ الـدـنـيـةـ فـيـ دـيـنـنـاـ هـاـ حـالـ كـانـ صـعـبـ 00:35:43

الـلـيـ كـانـ يـعـنـيـ مـسـلـمـ وـمـاـشـيـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ يـعـنـيـ اـبـوـ بـكـرـ دـائـمـاـ نـمـوذـجـ عـجـيبـ يـأـتـيـ عـمـرـ اـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ فـيـقـولـ لـهـ يـاـ اـبـوـ بـكـرـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ فـيـقـولـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ 00:35:59

الـلـزـمـ غـرـزـهـ يـتـكـلـمـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـوـالـلـهـ اـنـهـ عـلـىـ الـحـقـ اوـ فـوـالـلـهـ اـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ تـسـلـیـمـ مـطـلـقـ تـامـ بـدـوـنـ نـقـاشـ وـلـاـ فـيـ اـيـ شـيـ تـخـيـلـ فـيـ تـلـكـ الـحـالـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:36:15

مـاـ كـانـ فـيـ كـلـامـ العـادـيـ مـاـ كـانـ تـرـىـ يـعـنـيـ مـاـ تـكـلـمـ بـكـلـامـ كـثـيرـ حـتـىـ يـقـنـعـ الصـحـابـةـ اوـ شـيـءـ يـعـنـيـ اـصـلـاـ مـاـ كـانـ فـيـهـ فـرـصـةـ لـمـثـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـمـاـ كـانـ فـيـ شـيـءـ يـقـالـ 00:36:29

اـكـثـرـ مـنـ اـنـهـ اـنـ هـوـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاـنـ اللـهـ اـمـرـهـ بـذـلـكـ وـاـنـتـهـيـ طـيـبـ اـنـتـهـيـ هـذـهـ السـيـرـ وـالـنـاسـ رـاجـعـونـ طـبـعـاـ لـاـ تـنـسـيـ اـنـهـ هـمـ جـاـيـيـنـ اـيـشـ جـاـيـيـنـ مـعـتـمـرـيـنـ يـبـغـوـاـ يـعـتـمـرـوـ جـاـيـيـنـ 00:36:42

الـنـاسـ جـاـيـةـ تـعـمـرـ مـاـ هـيـ جـاـيـةـ الـحـرـبـ اـصـلـاـ غـمـ عـلـىـ غـمـ عـلـىـ غـمـ وـاـنـتـهـ الرـجـوـعـ اـوـلـ مـاـ تـحـرـكـ الدـاـبـةـ وـرـجـعـوـاـ بـدـأـوـاـ فـيـ الـطـرـيـقـ وـفـيـ هـذـاـ الـحـالـ تـنـزـلـ اـيـاتـ 00:37:00

عـلـىـ هـذـاـ الـحـدـثـ تـنـزـلـ الـاـيـاتـ بـطـرـيـقـةـ اوـ فـيـهـ مـعـانـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـخـطـرـ عـلـىـ الـبـالـ اـصـلـاـ يـعـنـيـ اـرـجـعـوـاـ اـرـجـعـوـاـ لـنـفـسـيـاتـ هـذـكـ الـحـدـثـ صـعـبـ مـاـ فـيـ لـكـنـ الـذـيـ اـنـزـلـ هـذـهـ الـاـيـاتـ هـوـ مـطـلـعـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ 00:37:18

وـهـوـ الـذـيـ يـعـلـمـ مـاـ مـاضـيـ وـآـيـلـمـ مـاـ مـآلـ الـاـمـورـ وـالـاحـوالـ وـتـأـثـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـفـيـهـ وـعـودـ وـفـيـهـ اـنـ سـيـحـصـلـ كـذـاـ وـسـيـحـصـلـ كـذـاـ وـسـيـحـصـلـ كـذـاـ ثـمـ يـحـصـلـ اـيـشـ هـذـيـ الـاـيـاتـ؟ـ اـنـ فـتـحـنـاـ لـكـ 00:37:38

فـتـحـاـ مـبـيـنـاـ تـحـمـوـ بـيـنـاـ مـاـ فـيـ غـنـائـمـ مـاـ فـيـ جـيـشـ اـنـكـسـرـ مـاـ فـيـ بـلـادـ حـرـرـتـ مـاـ فـيـ مـاـ فـيـ هـذـاـ بـعـدـينـ مـوـفـتـحـةـ مـبـيـنـاـ لـيـغـفـرـ لـكـ اللـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـ وـمـاـ تـأـخـرـ وـيـتـمـ نـعـمـتـهـ عـلـيـكـ وـيـهـدـيـكـ صـرـاطـاـ مـسـتـقـيـمـاـ وـيـنـصـرـكـ اللـهـ نـصـراـ عـزـيـزاـ 00:37:55

وتأتي الآيات وبعدين يأتي فيها الكلمة اللي محيت من محمد رسول الله صح؟ في سورة الفتح الكلمة اللي محيت من الورقة مسجلة في سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الى اخر الآيات - 00:38:20

احنا موضوعنا مو سورة الفتح موضوعنا عشان اقول لكم وايضا حادثة الافك على فكرة انا اتيت بها كنظير وايضا حادثة الافك نزل فيها القرآن على خلاف المتوقع وعلى خلاف ما كان في النفوس وعلى خلاف الجو العام الذي كان في المدينة - 00:38:42
حادثة الافك حادثة مؤلمة بكل ما تعنيه الكلمة من الم اشد الناس الما منها عائشة وتقول كما في البخاري لما بلغها الخبر تقول فبكت حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي - 00:39:03

من كثرة البكاء تظن تقول ضنني انه كبدي ستنافق شي شي غير متوقع اصلا وهي كانت اصلا متبعة ومريبة وما كانت تدري عن الكلام الذي يقال ولما خرجت مع ام مسطح وكذا - 00:39:23

فلما عترت ام مسطح في مرضها قالت تعس مسطح تكلم عن ولدها تدعو عليه ومسطح من صالح الصحابة يعني. فعائشة رضي الله عنها تستنكر تقول ليش تقولي اما دريتي ما ما سمعتي ما قالوا - 00:39:40

مسطح كان من طبعا ليس من المنافقين لانه الذين تكلموا في عائشة صنفان صنف من المنافقين هم الذين اثاروا هذه القضية وصنف تأثر بالشائعات. وهذا يدل على خطورة الشائعات. وانه قد يتأثر بها اناس من المؤمنين - 00:39:57

خاصة احنا في زمان شبكات التواصل الان قيل وقال فلان ها فدرت عائشة رضي الله عنها رضي الله تعالى عنها ورجعت هم كانوا ذاهبين الى الخلاء اصلا. رجعت ومررت مرض اشد وتعبت - 00:40:13

وبكت والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا اشتد عليه الهم من هذه الحادثة آآ استشار فلان ثم فلان ثم صعد على المنبر وقال من يعذرني فيي رجل بلغني اذاهم في اهلي اللي هو عبد الله بن ابي بن سلول انه يعني اذا فعلت - 00:40:30

اذا فعلت فيه ما فعلت اما ان يقتل او شيء ولان عبد الله بن ابي بن سلول كان من سادات الخزرج ومن سادات يثرب او المدينة وقت يثرب كان سويس يعني - 00:40:51

كانت كما يقال تخرز له يعني توضع له الخرزات في الناج خلاص سيتوج وسيوضع له سيسقى عليه اهل المدينة جاء النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة قد تحطم امال عبد الله بن ابي بن سلول الذي كان يبحث عن المجد - 00:41:06

والشهرة. التف الناس حول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانسحبوا من عند عبد الله بن ابي بن سلول وكان له تلك المكانة لا تزال تلك المكانة عند النفوس. النفوس كثير من الناس. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قام سعد بن معاذ فقال انا يا رسول الله - 00:41:25

ان كان منا من الاوس ظربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا فيه بما تشاء فقام سعد ابن عبادة قالت عائشة راوية الحديث وكان رجلا صالحا وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية - 00:41:43

شف عائشة تعذر لسعد بن عبادة اللي دافع عن عبد الله ابن ابي بن سلول اللي اثار المشكلة على عائشة يقول وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية لانه هذاك قال اوس وخزرج وانتوا حنا - 00:41:59

فقام سعد ابن مادة قال كذبت والله لا تستطيع ان تقتلته اه لا تقتله ولا تقدر على ذلك قاموا سيد ابن حظير من الاوس قال كذبت ولكنك منافق تجادل عن المنافقين - 00:42:15

طارت مشكلة زيادة عن اصلا النفوس هي مشحونة تعرف انت ترى النفوس المشكلة مسوية شحن اصلا في كل الجو الاجواء متواترة الناس غضبانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وغضبانة ايضا لعائشة وتأتي هذه القضية وهنا ونقاش ونقاش حاد - 00:42:28

الرسول صلى الله عليه وسلم ما عمل شيء سكتهم بس وهذا كمان شي غريب يعني شي عجيب يعني انه مشكلة قد كذا يصير فيها اتهام انه انت منافق تماما بعدين - 00:42:48

تهدي القضية بمجرد التهدئة وهذا من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم ومن نفوس الصحابة كذلك انه ما قال انه ايش قصدك بهذي الكلمة وايشه هذا وهذي هذي كلمة وهذي لوازمهها وهذي خلاص - 00:42:59

هذا كلام قيلت او وقت غضب ووقت حمية الان النفوس تهدأ في ظل ذلك كله والحال ما سمعتم والشدة ما يعني تعلمون تنزل هذه الايات انت ايش تتوقع ممکن تكون الايات - 00:43:12

ما الذي تنتظره من الايات التي يمكن ان تنزل بهذا الشأن اول ما تنتظر تنتظر اسم عائشة صح ما ذكر سماح ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم - 00:43:35

يعني اخر شيء ممكن تتوقع ان تسمعه ان يأتي من يقول لك لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكنه الله العزيز العليم الذي يعلم عواقب الامور وبواطنها واحوالها. لا تحسبه شرا لكم بل هو خير لكم - 00:43:55

لكل امرى منهم ما اكتسب من الائم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم ثم يأتي التوجيه وتأتى التربية يربى الله سبحانه وتعالى المؤمنين ويربى المجتمع المسلم لولا اذ سمع شو؟ الاسلوب والخطاب - 00:44:14

اسلوب تربية لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا و قالوا هذا افلاك مبين. يعني انتم ايها المؤمنون والمؤمنات انتم هل كنتم ستفعلون هذا الفعل اذا كنتم لن تفعلوا هذا الفعل فعائشة من باب اولى - 00:44:34

لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وهذا الوارد عن ابي ايوب الانصاري لما قال ان هو هو فعل هذا اصلا قبل ما تنزل الايات وقالوا هذا افلاك مبين لولا جاؤوا عليه باربعة شهادة. فان لم يأتوا بالشهادة فاولئك عند الله هم الكاذبون. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته - 00:44:58

وفي الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالستكم حتى الشائعة ما ما لحقت تتخرم داخل في اللسان تلقونه بالستكم ها وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه - 00:45:20

اینة وهو عند الله عظيم ولو لا اذ سمعتموه قلت ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه ها هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم - 00:45:46

ان الذين يحبون ان تشاء الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله اعلم ثم تستمرة الايات ثم تأتى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطبيبات اولئك مبرعون مما يقولون لهم مغفرة - 00:46:10

ورزق يا ريت ايات عجيبة عظيمة تربى تزكي ت تعالج تنهي المشكلة تصلح الاحوال تبين سبب الداء تبين لماذا زلتم بهذا وما الذي ينبغي ان يكون فيما ما الذي ينبغي - 00:46:32

يعني فيما مضى كان ينبغي عليكم ان تفعلوا كذا وفيما سيأتي ما الذي ينبغي ان يكون؟ ويعظمكم الله وان تعودوا لمثله ابدا. وبين عظم مكانة عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:46:52

عند الله سبحانه وتعالى ومكانة المؤمنين عند الله سبحانه وتعالى. ولذلك هذه الاية ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم من اشهر اقوال المفسرين في الاية - 00:47:07

ان هذه الاية خاصة بعائشة وبزوجات النبي صلى الله عليه وسلم واما الاية الاولى اللي هي ايش ان الذين يرمون والذين يرمون المحسنات ها ثم لم يأتوا باربعة شهادة فاجدوه ثمانين جلدة هذا عام هذه عامه. وانه هذه اللي بعدها اتية في سياق - 00:47:24

ايات الافك وفيها تغليظ للعقوبة بهذه الطريقة لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم من اقوال المفسرين المشهورة ان المقصود بها عائشة رضي الله تعالى عنها زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. ومن منهم من يراها عامة - 00:47:47

فامر هذه الايات وامر القرآن اصلا امر عجيب. وامر عظيم وهو وهو هذا الكتاب الذي نزل من عند رب العالمين امره عجيب وعظيم. والذي لا يعطيه حقه في التأمل والتفكير والاستهدا ما يأخذ منه - 00:48:07

ما يعني ما يأخذ منه الشفاء الذي يقرأه قراءة نحن الان مقبلون على شهر رمضان. ان شاء الله بعد بكرة باذن الله تعالى رمضان رمضان شهر القرآن رمضان شهر القرآن. لنجعل - 00:48:23

من اولويات اعمالنا في هذا الشهر ان نخرج بعلاقة مع القرآن الكريم علاقة يعني تكون علاقة هداية حقيقة وعلاقة شفاء حقيقي من خلال هذا الكتاب العزيز والا تكون القضية كم ختمة - 00:48:37

كم قرأت وانما تكون القضية هو هي انتي اريد ان اعظم هذا الكتاب العزيز تعظيمها يليق بقدرها وب شأنه كتاب عزيز كتاب عظيم اقرأه
وانا اتهياً له ادخل على على قراءة القرآن متهياً - [00:49:00](#)

في استعداد نفسي واستعداد قلبي انه هذا كلام رب العالمين نهدا نستعيذ بالله من الشيطان قبل القراءة ونركز ونتأمل نقرأ بهدوء
نتفكير تعالج بهذا القرآن ادواء نفوسنا ثم بقي امر عجيب جدا في هذه السورة وفي هذه الآيات في حادثة الافك - [00:49:22](#)
وهو يبين لك ربانية هذا القرآن وعظمته وهو قوله سبحانه وتعالى ايش غير ما ذكرت ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليرصفحوا - [00:49:53](#)

الذى انزل هذا القرآن هو رب العالمين الان هذه الآية نزلت في شأن ابى بكر الصديق ومسطح مسطح احد الذين تكلموا في عائشة
وهو تجمعه بينه وبين ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قراة - [00:50:19](#)
وكان قبل هذه الحادثة ابو بكر الصديق ينفق على مسطح ومسطح من المهاجرين ومن الباذلين في سبيل الله ولكنه زل في تلك
الحادث ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لم يفعل شيئاً لمسطح - [00:50:35](#)
سوى انه قطع عنه النفقة يعني يعني هذا اقل شي ممكن تفكرك انك تعمله، اقل شي يعني قطع النفقة بس تمام لما تنزل هذه الآيات
تخيلوا تنزل هذه الآيات وفيها الحث - [00:50:53](#)

لابى بكر الصديق الا يقطع ما كان موصولاً بمسطح ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله. وليعفوا وليرصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:51:16](#)
والله غفور رحيم ابو بكر الصديق يسمع هذه الآية فيعيد النفقة بلا مصطلح روی عنه انه قال بل احب ان يغفر الله لي واعطاه امر
عجب وعظيم وعزيز جدا في هذه السورة - [00:51:38](#)

وعد من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين بالاستخلاف في الأرض فقال فيها سبحانه وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكّن لهم دينهم الذي ارتضى لهم - [00:52:02](#)
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون وقد تحقق هذا الوعد من الله
سبحانه وتعالى للمؤمنين وممكّن لهم في الأرض - [00:52:23](#)

وابدّلهم من بعد خوفهم امنا ومن بعد ذلهم عزاً. ومن بعد قلتهم كثرة وممكّن لهم فما ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدأ ابو
بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:52:43](#)

واعد الاسلام الى الجزيرة العربية التي ارتدت ثم انطلق بعد ذلك في العراق والشام ثم جاء عمر رضي الله تعالى عنه واكمّل المشوار
ثم جاء عثمان ثم جاء علي رضي الله تعالى عنه - [00:53:03](#)

وحتى بلغ الاسلام في غضون سنوات عقود قليلة جداً بلغ الاسلام الى يعني اقصى الدنيا بلغ في يعني في المشرق الى بلاد بعيدة
وفي المغرب الى بلاد بعيدة وانتشر الاسلام ودخل الناس في دين الله افواجا - [00:53:15](#)
وممكّن الله للمؤمنين في الأرض وبقي ان يقال هل هذه الآية خاصة بالصحابة أم أنها عامة قال الشيخ بن سعدي رحمه الله في تفسيره
لهذه الآية قال ولا يزال الامر الى قيام الساعة - [00:53:36](#)

مهما قاموا بالايام والعمل الصالح فلا بد ان يوجد ما وعد الله به وهذا يبين اهمية ان يعمل المسلمون على ايجاد حالة الایمان هذه
وتحاله العمل الصالح هذه وان يعني يكون هناك من يحمل هذا الدين حقا - [00:53:55](#)

فاما وجد من يحمل هذا الدين ويقوم به وبابائه حقا فان وعد الله سبحانه وتعالى يأتي ايضا على من تأخر كما اتى لمن تقدم وهد
حتى هي الآية نفسها هذه الآية نفسها فيها ذكر لمن تقدم لوعده الله - [00:54:18](#)

والذين امنوا منكم وعملوا صالحاً ليستخلفنهم في الأرض يعني كما استخلف الذين من قبلهم فبمجرد دلالة هذه الآية تدل على انها
سنة الـية تدل على انها سنة آآ الهـي الحديث عن سورة النور - [00:54:37](#)

يتحمل اكثر من ذلك بكثير فلا يزال في السورة يعني حتى يعني ما علقت كثيرا على يعني فقط اشارت اشارـة الى ايات النور

نفسها الله نور السماوات والارض ما ذكرت يعني التفسير اللي فيها وما يتعلق بها لكن - 00:54:52
يعني لعل لعل فيما يعني قيل خير وبركة ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يتقبل وان يبارك ونسأله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا وان
يعافيـنا ونحمدـه على فضله وتوفيقـه وعلى ما من به واحسنـ. فالحمد لله اولا واخرا ونستغـفـره سبحانه - 00:55:09
من ذنوبـنا وصلي اللـهم على نـبـينا مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ - 00:55:32